لسان العرب

(زفن) الزَّفْنُ الرُّقْمُ زَفْنٌ يَزْفِنُ زَفْنًا وهو شبيه بالرقص .

(* قوله وهو شبيه بالرقص بعد قوله الزَّفْنُ الرُّقْمُ هكذا في الأصل) .

وفي حديث فاطمة عليها السلام أنها كانت تَزْفِنُ لِلْحَسَنِ أَي تَرْقُصُهُ وَأَصْلُ الزَّفْنِ اللَّعِبُ وَالرُّقْمُ وَفَعٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ بِهَا قَدِمَ وَفَدُّ الْحَبَشَةَ فَجَعَلُوا يَزْفِنُونَ وَيَلْعَبُونَ أَي يَرْقُصُونَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الْحَقَّ لِيُذْهِبَ بِهِ الْبَاطِلَ وَيُطِيلَ بِهِ اللَّعِبَ وَالزَّفْنُ وَالزَّمَّ مَّزَارَاتٍ وَالْمَزَاهِرَ وَالْكِنَارَاتِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ سَاقَ هَذِهِ الْأَلْفَاظُ سِيَاقًا وَاحِدًا وَالزَّفْنُ وَالزَّيْفَانُ بَلُغَةُ عُمَانَ كِلَاهُمَا طُلُوسٌ يَتَخَذُونَهَا فَوْقَ سَطُوحِهِمْ تَقِيهِمْ وَمَدَّ الْبَحْرُ أَي حَرَّه وَنَدَاهُ وَالزَّفْنُ عَسِيبٌ مِنْ عُسْبِ النَّخْلِ يَضُمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ شَبِيهِ بِالْحَصِيرِ الْمَرْمُولِ قِيلَ هِيَ لُغَةٌ أَزْدِيَّةٌ وَالزَّيْفَانُ الشَّدِيدُ وَرَجُلٌ فِيهِ إِزْفَانَةٌ أَي حِرَّةٌ وَرَجُلٌ إِزْفَانَةٌ مَتَحَرِّكٌ مِثْلُ بَعْضِ سَبِيوِيَّةٍ وَفَسَّرَهُ السِّيْرَافِيُّ وَرَجُلٌ زَيْفَانٌ إِذَا كَانَ شَدِيدًا خَفِيْفًا وَأَنْشَدَ إِذَا رَأَيْتَ كَيْدَ كَيْبَاءَ زَيْفَانًا فَادْعُ الَّذِي مِنْهُمْ بِعَمْرٍو يُكْنَى وَالْكَيْدُ كَيْبٌ الشَّدِيدُ وَقَوْسٌ زَيْفَانٌ مُصَوِّبَةٌ عِنْدَ التَّحْرِيكِ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ مَطَارِيحَ بِالْوَعَثِ مَرَّ الْحُشُورِ هَاجَرْنَ رَمَّاحَةً زَيْفَانًا .

(* قوله « مطاريح بالوعث إلخ » تقدم في مادة حشر ضبطه بغير ذلك وما هنا موافق لضبط نسخة من التكملة للمصنف كُتِبَتْ فِي حَيَاتِهِ) قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ هِيَ فِي ظَاهِرِ الْأَمْرِ فَيَفْعُولُ مِنَ الزَّفْنِ لِأَنَّهُ ضَرَبٌ مِنَ الْحَرَكَةِ مَعَ صَوْتٍ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ زَيْفَانٌ رِبَاعِيًّا قَرِيبًا مِنْ لَفْظِ الزَّفْنِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ فِي الْوِزْنِ دَيْدَانٌ قَالَ وَوِزْنُهُ فَيَعْلُولُ الْيَاءُ زَائِدَةٌ النَّصْرُ نَاقَةٌ زَفُونٌ وَزَيْفَانٌ وَهِيَ الَّتِي إِذَا دَنَا مِنْهَا حَالِبُهَا زَبَدَتْهُ بِرِجْلِهَا وَقَدْ زَفَدَتْ وَزَبَدَتْ وَأَتَيْتُ فُلَانًا فَزَفَدَنِي وَزَبَدَنِي وَيُقَالُ لِلرَّقْمِ صَرَفَانٌ وَإِزْفَانَةٌ اسْمٌ رَجُلٌ عَنِ كِرَاعٍ وَرَجُلٌ زَيْفَانٌ طَوِيلٌ وَزَيْفَانٌ وَزَوْفَانٌ اسْمَانِ